

200 تحقيق منيف الرتبة أ د مساعد الطيار

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين الى يوم الدين سنببدأ اليوم اه بكتاب الخليل ابن كيكل العلائي - 00:00:00

تحقيق مني في الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة. قد اخذنا بالامس مقاصد هذا الكتاب وانه قد اه كتبه مؤلفه ما يتعلق بثبوت الصحبة ثم ما يتربى عليها من العدالة ثم ردم او دفع بعض الشبهات - 00:00:25
ونببدأ الكتاب وكان آآ يعني لو كان هناك قارئ لكن اليوم سنتعرض افكار الكتاب ونقرأ بعض المسائل ولعل من الغد يبدأ قارئ بقراءة كتاب ونستشرح ما يحتاج الى شرح باذن الله تعالى - 00:00:56

في بداية هذا الكتاب اورد المؤلف رحمة الله تعالى في خطبته عبارة نحتاج ان نقف عندها قليلا وهي قوله في بداية الكتاب قوله في بداية الكتاب بعد ان حمد الله سبحانه وتعالى واثني عليه - 00:01:17
والصلة والسلام على سيدنا محمد المبعوث برحمة ورحمة المنعمون باشرف الصفات حكمة وحكمها سقف عند لفظ السيادة قليلا. ثم ننتقل الى ما يتعلق بمقصد المؤلف الذي اشار اليه لا شك ان سيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ثابتة بلا ريب. فهو سيد ولد ادم - 00:01:47

كما اخبر صلى الله عليه وسلم وكذلك اخبر ان السيد هو الله. والسيد اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى وهذا من الاسماء التي وقع فيها الاشتراك بين البشر وبين ربنا سبحانه وتعالى مثل الرحيم - 00:02:18

ومثل اه الرؤوف كما قال الله سبحانه وتعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم والمقصد من هذا التنبه الى ان بعض الناس يشدد في لفظ السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم. ويدعى ان من لم يذكر السيادة للنبي صلى الله عليه وسلم انه قد جفاه - 00:02:43
ويجعل هذا اللفظ مذنة للولاء والبراء في هذا الموضوع وهذا لا شك انه خطأ محض لأن ما نحن فيه اليوم من موضوع يرد ذلك وهو الذي قلت لكم بالامس الرجوع الى مذاهب الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:03:06

الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا يحرضون على اطراء النبي صلى الله عليه وسلم. وقد سمعوا منه لما خطب بلفظ سيدنا قال السيد هو الله. وكذلك قال لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح انما انا عبد - 00:03:29

يقول عبدالله ورسوله وهذا الموضوع يعني مهم للغاية لأننا نعرف ان الناس في مثل هذا الامر بين غلو وجفاء ولكننا نحن متبعون بالالفاظ الشرعية ولهذا يخطئ بعض المسلمين فيذكر السيادة في التشهد - 00:03:53

واشهد ان محمدا ان سيدنا محمدا فهذا لا يجوز شرعا. لأن في زيادة على الشارع فالرسول صلى الله عليه وسلم قد اكمل الدين ببلاغه فلا يجوز لاحد ان يزيد عليه - 00:04:18

لكن ذكر السيادة مطلقا هكذا كما فعل المؤلف ليس فيها اشكال ولهذا حينما يقول الانسان في بعض دعائه العام او في اخباره عن الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهذا جائز بلا ريب. ليس في ذلك اشكال حكاية لحديث - 00:04:36
انا سيد ولد ادم ولا فخر ولكن الخل الذي يقع كما قلت لكم هو في هذا الجانب. جانب الغلو بادعاء انه لابد من ذكر السيادة او ايضا ان من لم يذكر السيادة فانه قد جفى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

فإذا لابد من الانضباط في مثل هذه الامور بالمسائل الشرعية الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم والمأكولة عن صحابة تطبيقا رضي الله تعالى عنهم. وقد ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة وما كانوا يذكرون الا الصلاة على. ولهذا - 00:05:17

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم هي الامر الشرعي الذي يمكن ان ينكر على من ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسلم عليه وبعض الناس يقول كلما ذكرته صلى الله عليه وسلم عليه يقول نعم - [00:05:37](#)
كلما ذكرته صلى الله عليه وسلم تسلم عليه وان هذا من تمام محبته صلى الله عليه وسلم ولا يطيب الا بالصلة عليه صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي ورد في الشرع. اما بعض الالفاظ التي يجعلها بعض الناس كما قلت لكم - [00:05:52](#)
موطننا لمعرفة من هو الذي يحب الرسول وما الذي لا يحب الرسول؟ هذا لم يرد في الشرع ولا ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم بعد ذلك ذكر المؤلف رحمة الله تعالى - [00:06:09](#)

في موضوع الكتاب الذي سبق ان ذكرناه انه كما قال يشتمل على تحقيق من يتصف بهذه الرتبة التي هي الصحبة الشريفة وبماذا تثبت من الطرق التي يحكم الواحد منهم بالرتبة المنيفة - [00:06:25](#)
ثم اثبات العدالة لجميعهم. وانه لا يشد عن هذه المنقبة احد منهم. يعني هذا المقصود الثاني ثم قالوا ذكر المذاهب الشاذة وبما يبيان ما ما يعتمد على قويم المسالك وبالله التوفيق. فاذا كان مقاصد الكتاب - [00:06:44](#)
هذا تعريف وبيان عدالة وردود على شبهات او على بعض الشذوذات الواردة في حق الصحابة رضي الله تعالى عنهم اول مسألة تكلم عنها الان لما قال والكلام في قصتنا هذا ينحصر في ثلاثة في ثلاثة في ثلاثة مسائل - [00:07:05](#)

المسألة الاولى عنده فيما يثبت به اسم الصحبة حتى ينطلق على من قام به اسم الصحابي وفي ذلك مذاهب متباينة الان سيورد الاقوال في تعريف الصحابي حسب ما اوجده من سبقه وذكر فيه مذاهب - [00:07:29](#)
عندنا القول الاول تعليق الصحبة بحدوث الرؤبة فكل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وعقل عنه شيئاً قليلاً كان او كثيراً فهو صحابي وهذا المذهب كما قال هو انه مذهب جمهور اهل الحديث - [00:08:01](#)
هذا المذهب هو مذهب جمهور اهل الحديث وذكر كما تلاحظون كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا واحد هذا الضابط الاول والضابط الثاني يكون عقل عنه شيئاً قليلاً كان او كثيراً - [00:08:28](#)

قليلاً كان او كثيراً هنا مسألة لطيفة في عبارتهم في قولهم كل مسلم طبعاً هذا يخرج منه الكافر رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة هل ابن ام مكتوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابن ام مكتوم كان ايش - [00:08:50](#)
كان كفيفاً. اليه كذلك فهل يخرج من ام مكتوم من هذا التعريف هم هم؟ لا يخرج. يعني اذا حمل التعريف على ماذا على الاغلب ولا لا؟ يعني الاصل في الناس هل هو العمى او البصر - [00:09:12](#)

الاصل فيهم البصر يعني العميان قلة لاجل هذا بعض من جاء الى هذا التعريف عبر بدل الرؤبة بعبارة بلفظة اخرى وهي ايش؟
نعم كما يقول الشيخ طارق لقي يعني اللقي لكي يدخل فيها من كان ايش؟ كفيفاً. وهذه طبعاً من لطائف العلماء. لكن من عبر برأي لم - [00:09:37](#)

العن عبد الله بن ام مكتوم وغيره. وانما هم عبروا عن الاغلب الاعم في هذا الموضوع. يعني عبروا عن الاغلب العم الموضوع ولا يعني ذلك انه يخرج امثال هؤلاء آآ هذا المذهب كما تلاحظون ذكرناه عن مجموعة من العلماء هم هو قول الامام احمد - [00:10:08](#)
وكذلك الامام البخاري وابن الصلاح وايده ابن حجر وكذلك ابن الحاج في المختصرتين. وعليه جمهور اهل الحديث عليه جمهور اهل الحديث وهذا اه مسألة متعلقة بمذهب اهل الحديث لو تأملنا الان انه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وعقل عنه شيئاً - [00:10:32](#)

يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم وعقل عنه شيئاً لو كان صغيراً ما دام عقل لانه من ارتباط الان كونه مسلم رأى النبي عقل عنه ولو شيئاً يسيراً او رآه وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لابساً كذا لانه عقل النبي صلى الله عليه وسلم في حال من الاحوال يعتبر عندهم ماذا؟ صحابي - [00:10:59](#)

يدخل في في تعريف الصحبة عندهم اورد في ذلك رواية انه قال عن احمد بن حنبل قال كل من صحبه سنة او شهراً او ساعة او رآه فهو صحابي وكذلك اورد خبر في صحيح البخاري ايضاً قال من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من

واورد ما اخرجه ابو داود في سننه آآ حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق على كل على كل مسلم او حق واجب على كل مسلم - 00:11:50

طارق بن شهاب قال ابو داود عنه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً طيب رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً اذا عندنا الان رؤية سماع - 00:12:07

يعني رؤية وسمع ثبتت الان الرؤيا لطارق ابن شهاب لكن لم يثبت السمع. يقول الامام ابو داود آآ اقول العلائي؟ فدل اخراج الحديث في سننه على انه مسند ومعنى مسند انه مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم يعني بأنه ثبت ماذا - 00:12:30

السماع قال ولو لا ان طارقاً يعد من الصحابة لمجرد الرؤيا والا كان تابعياً فيكون الحديث ايش مرسلاً يكون الحديث مرسلاً الان في هذه القضية الان عندها اشكالية كما لاحظتم بين ماذا؟ بين الرؤية والسماع - 00:13:00

اذا الرؤية لا يلزم منها ماذا السمع الرؤية لا يلزم من السماع ولكن اذا ثبت السماع حكم بماذا بالصحبة حكم بالصحبة. لأن هذا هو الكلام دائئ في هذا المجال - 00:13:25

لكن هل ابو داود لما اورد هذا يلزم منه ان ابا داود يذهب الى ان طارق اه ابن شهاب صاحبي يعني هل يفهم من عمله انه صاحبي؟ او ان الحديث مسند - 00:13:47

لا يفهم من حديثه منه ان الحديث ايش؟ مسند. يعني لو تأملنا نجد ان الحديث لا يفهم منه انه مسند فاما دام لا يفهم منه انه مسند فاذا مسألة ايراد - 00:14:09

ابو داود لهذا الحديث في سننه لا يعني انه مسند وانما يمكن ان يقال ان ابا داود اراد ان يبيّن ان هذا الحديث مرسلاً وهذا ابو داود قال طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه - 00:14:25

فاذا ابو داود يعرف حال طارق ابن شهاب لكن الذي فهمه العلائي رحمة الله تعالى من هذا ان اخراج الحديث في سننه انه مسند يعني هكذا فهم. لكن الظاهر والله اعلم ان ابو داود بما انه صرّح انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فيكون حديث ماذا - 00:14:51

مرسل صحابي يكون من مرااسيل الصحابة. ومرسل الصحابي مقبول عندهم وغير مقبول؟ مقبول. بخلاف مرااسيل التابعين هي اللي وقع فيه خلاف مرسل صحابي لهذا ابن عباس مثلاً وابو هريرة احياناً يحدثون بأخبار لم يروها - 00:15:13

مثل ابن عباس يقول لما نزل قول الله سبحانه وتعالى وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا وقال واصحابه ثم نادى اهل مكة ونادى آآ يعني نادى قرابته - 00:15:34

والحديث معروف في الصحيح المقصود الان ان لو لو كنا سنحكم سنقول ان ابن عباس لم يحضر هذه الحادثة قطعاً. لأنها كانت قبل ولادته. فاذا هذا اما من مرااسيل ماذا - 00:15:50

الصحابه مرااسيل الصحابة باتفاق مقبولة عند العلماء. فاذا لا يلزم من ايراد ابي داود لهذا الحديث في سننه ان يكون اراد ان طارق بن شهاب من سمع من سمع طيب - 00:16:05

ايضاً اورد آآ قول اه ابي المظفر السمعاني. وكذلك قول ابي عمرو ابن الصلاح. ابو ظفر السمعاني ذكر مذهب العلماء من اصحاب الحديث وهو انهم يطلقون اسم الصحابي على كل من روى عنه حديثاً او كلمة. ويتوسعون حتى يعدون من رأه رؤية من الصحابة. وهذا - 00:16:25

ترى في منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من رأه حكم الصحابة وذكره في قواطع الادلة وكتاب من كتب النفيصة في اصول الفقه هنا الان لو تأملنا ما ذكره في هذا المجال سلااحظ ان العلماء ركزوا على جانب ماذا؟ على جانب الرؤية واعطوا جانب الرؤية - 00:16:50

مجالاً كبيراً في اداء المقام. يعني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم يعني حتى لو رأه فقط ما دام عقل عنه شيئاً يعني رأه

عقل عنه شيئاً فانه صاحبي. وفي الغالب من كان بالغاً فانه لا بد ان يكون عقل عن النبي - 00:17:17

صلى الله عليه وسلم شيئاً. لكن كونه روى او لم يروي هذه قضية اخرى الان يجب ان ننتبه لا نتكلم احنا عن من الذي روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتتكلم عن من رأى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وهو عاقل - 00:17:35

من اسلم وعاقل فلابد ان يكون يعقل يعقل عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً. فهل هذا يدخل في مسمى الصحابة او لا عند هؤلاء
انه يدخل في مسمى الصحابة - 00:17:51

ولمنزلة الرؤية منزلة الرؤية ورد حديث صحيح عند الامام مسلم وغيره. عن ابي سعيد الخدري وكذلك روى عن جابر ايضاً ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان - 00:18:01

يغزون او على يغزو فئام من الناس فيقال لهم منكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم قال فيفتح لهم ثم يغزو
فئام من الناس فيقال آآ منكم من رأى - 00:18:16

من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم فيفتح لهم ان هذا يبين منزلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ثم منزلة رؤية
الصحابة رضي الله تعالى عنهم نعینا نحن الاول. ومنزلة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم جعل في هذا
الحديث او او - 00:18:38

في هذا الحديث الى شرف رؤيته صلى الله عليه وسلم وان المسلمين مجمعون في مثل هذا الامر على شرف هذه المنزلة لانهم
يتنادون منكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجد واحد استفتحوا به - 00:18:59

في رواية جابر قال فيستفتحون به قال فيفتح لهم اذا صار شرف الرؤية له اثر حتى في مثل هذه الاعمال
العظيمة نرجع الان الى فقط جمع هذه الفكرة سنلاحظ - 00:19:19

ان المحدثين المحدثين لهم في قضية تعريف الصحابة امران او مساران مهمان. المسار الاول في حال التأليف والمسار الثاني في حال
البحث في علل الاحاديث في حال التأليف سنجده انهم يعني من عني بجمع يعني من عني المحدثين بجمع الصحابة سنجده انهم جمعوا
- 00:19:45

كل من قيل فيه انه صاحبي يعني كتب التراجم حرصت على ان تجمع كل من قيل فيه انه صاحبي. حتى ان بعضهم ذكر زوجة وهو
من الجن وسيأتيانا ان شاء الله الكلام عنه - 00:20:16

ذكره في وسط الغابة. هذا الجانب الاول يعني في جانب جمع من قيل انه صاحبي يعني في كتب التراجم. اذا كانوا في كتب جمعوا
في حال رواية الحديث يعنون ايضاً بالصحابي لمقام الاتصال والارسال - 00:20:33

المقام الاتصال والارسال هل هو صاحبي فاذا كان مرسلاً عنه فالارسال في مقام الاتصال ما دام عن الصحابي او هل هو تابعي؟ يعني
قد يكون صاحبي مختلف فيه ثم التحقيق انه يكون انه تابعي فاذا تكون مراسيل ومراسيل ماذا - 00:20:52

التابعين. اذا هذه لها اثر علمي في جانب البحث عند المحدثين. مثل ما ذكرنا عن طارق ابن شهاب. نبطق بن شهاب يقول رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر - 00:21:12

رضي الله تعالى عنه يعني رأى النبي صلى الله عليه وسلم وغزى في خلافة ابي بكر وسيأتيانا ان شاء الله ايضاً بعض صغار الصحابة
من وقع الكلام عنهم طيب هذا الان المذهب الاول. المذهب الثاني او القول الثاني كما يقول عنه آآ - 00:21:28

العلائي انه اضيق من الاول قليلاً. قال ويكتفي بمجرد الرؤية. يكتفي بمجرد الرؤية. اسف لا يكتفي مجرد الرؤيا لكن لا بد مما ينطلق
عليه اسم الصحبة ولو ساعة لطيفة يعني الان ما يكتفي بمجرد الرؤية. الاول يكتفون بمجرد الرؤيا. كافية عندهم - 00:21:51

لكن المذهب الثاني الرؤية لا تكفي لا بد من ماذا؟ من الصحبة ولو زماناً يسيراً. قال ولو ساعة؟ لطيفة. بناء على هذا القول طارق بن
شهاب الذي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

لن يكون بناء على هذا القول ايش من الصحابة او من اسلم وذهب ولم يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو لاء لم يطلق عليهم
بناء على هذا المذهب ايش؟ من على انهم من الصحابة - 00:22:37

هذا قال به الامدي والصفي الدين الارموي وبه قال الواقدي غير ان الواقدي زاد شرطا كما قال وهو البلوغ حين الرؤية سيقع فيه خروج ايضا بعض من ايضا ادخل في الصحابة. ولهذا يقول الواقدي - [00:22:56](#)

اهل العلم يقولون كل من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك الحلم فاسلم وعقل الدين ورضيه فهو عندنا اه فهو عندنا من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من النهار - [00:23:16](#)

ولو ساعة من النهار. هذا الان المذهب اللي هو المذهب الثاني الذي حكا عن الواقدي وذهب اليه اه يعني بعضهم كما تلاحظون هو اضيق من القول الاول فهذا القول يدخل فيه الصبي المميز. لان الصبي المميز يكون عقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما دام اشترط للقضية - [00:23:31](#)

انه يعقل امر الدين ويرضاه. مثل محمود ابن الربيع محمود ابن الربيع عقل مجاهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو من خمس سنين وهو معدود في الصحابة يعني عده البخاري وغيره. كذلك ذكره ابن قانع - [00:24:02](#)

في معجمه معجم الصحابة كذلك ابن الاثير في وسط الغابة وكذلك البغوي في معجم الصحابة كذلك آ ابن حجر في الاصابة فانهم جعلوه من الصحابة لانه عقل مجاهه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

في وجهي وتوفي سنة تسع وتسعين محمود ابن الربيع وله ثلاثة وتسعين سنة او اربعة وتسعين سنة على الخلاف هل كان عمره اربع سنوات او خمس سنوات؟ لما حصلت هذه - [00:24:46](#)

بالمجان طبعا اذا الان هذا القول اعم او هذا ادخال محمود اعم من قول الواقري الذي اشترط البلوغ يعني الان اشتراط البلوغ قيد زائد عند الواقع فيخرج فيه محمود ولكن على القول اللي ذكرناه الان القول الثاني يدخل فيه - [00:25:02](#)

ايضا اه محمود وهذا الان كما قالوا واما ابن الحاجب فانه اختار في مختصري القول اذا نقلناه اولا عن احمد بن حنبل والجمهور من الاكتفاء بمجرد الرؤية. هذا هؤلاء اضافوا يعني الجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولو ساعة من - [00:25:27](#)

نهار. القول الثالث من رأه واختص به اختصاص المصحوب وطالت مدة صحبته وان لم يروي عنه وهؤلاء اعتمدوا على ماذا على المعنى اللغوي. يعني المعنى اللغوي. قالوا قال عمدتهم ان الصحابة تقع لغة على من طالت صحبته وكثرت مجالسته - [00:25:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على طريق التتبع له والأخذ عنه وهذا كما تلاحظون حكا الامدي والارموي ايضا عن جماعة ولم يسموهم. طبعا هؤلاء الان الجماعة الذين لم يسموا في من روى هذا القول الذي نقله ايضا ابن الصلاح - [00:26:15](#)

عن ابن مظفر السمعاني عن ابي المظفر السمعاني انه ذكر ان الصحابي من حيث هذا الصحابي من حيث اللغة والظاهر انما يقع من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالسته له على طريق التتبع له والأخذ عنه. قال وهذا طريق الاصوليين - [00:26:43](#)

طبعا الان لو تأملنا عبارة العلائي قال حكا هكذا الامد والارموي عن جماعة يعني كان هذا يشعر بتضييف. حكا هكذا ولكن هذا القول الذي حكا او نسب الى بعض الاصوليين - [00:27:01](#)

وقول الباقياني وكذلك الغزالى يقول لا يطلق اسم الصحبة الا على من صحبه ثم يكفي في الاسم من حيث الوضع الصحبة ولو ساعة. ولكن العرف يخصصه بمن كثرت صحبته - [00:27:29](#)

كذلك آيا ايضا عندنا الباقياني يقول لا خلاف بين اهل اللغة في ان الصحابي مشتق من الصحبة وانه ليس مشتقا من على قدر مخصوص منها بل هو جار على كل من صحب قليلا او كثيرا. ومع ذلك فقد تقرر لائمة عرف انهم لا يستعملون التسمية الا فيمن كثرت صحبته - [00:27:44](#)

ولا يجيزون ذلك الا فيمن كثرت صحبته لا على من لقيه ساعة او او مشى معه خطى او سمع منه حديثا الا يجري هذا الاسم الا على من؟ الا على من هذا؟ حاله. فاذا هذا الان - [00:28:10](#)

يشترطون طول المدة ليكون لكي يكون هناك ايش صحبة عندنا الان في اه هذا القول الثالث هذا القيد الزائد الان يعني نلاحظ الان

اظاف اليه قيد القول الرابع ان هذا الاسم انما يسمى به من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ العلم عنه. يعني لابد من ماذا؟ من اخذ العلم - 00:28:29

يعني طول الصحبة مع اخذ العلم. ولا شك انه بهذا القيد سيخرج كثير من ينسب الى الصحبة. يعني سيخرج كثير مما ينسب الصحبة مع ذلك انه لن يبقى عندنا الا - 00:28:59

من طلب العلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والذين طلبو العلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم او اخذوا عنه اذا نظرنا اليهم بالنسبة لعدد الصحابة فهم قليل. وهكذا هو شأن العلم. يعني شأن العلم ان - 00:29:13

الذى يحمله قليل وينقله الى الجيل الذى بعده. ولهذا دائماً العلماء في الامة يعتبرون كثير او قليل قليل. يعني العلماء في الامة دائماً هم القلة فحتى في عهد الصحابة لو رجعت للصحابة الذين اخذوا العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انهم علماء فقهاء قراء بالنسبة لعدد العدد المذكور - 00:29:28

من الصحابة هم في النهاية ماذا؟ قليل. طيب هذا ايضاً حكاہ الامدی آآ عن عمرو ابن يحيى وكذلك آآ قال وعبر غيره عن هذا القول
بانه يجمع بين الصحبة الطويلة والرواية عنه صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

ثم قال وهذا اقرب لانه من المعلوم ان من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم فلابد وان يتحمل عنه شيئاً ولو من افعاله التي شاهدها يعني بعضها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

لو حكاها فكانها تشير الى الرواية عنه وطلب العلم عنه صلى الله عليه وسلم قال لكن يرد على القائل بهذا القول انه لا يعرف
خلاف بين العلماء ان من طالت صحبته ولم يحدث عنه صلى الله عليه وسلم بشيء انه معدود من - 00:30:30

يعني في اجماع ان من طالت صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يروي عنه ولم يحدد عنه انه صاحبى هذا باتفاق فكانوا يقولوا
ان هذا القيد قيد ايش؟ غير لازم - 00:30:45

يعني هذا القيد المذكور قيد غير لازم. فلا نحتاج اليه اللي هو قضية الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم ثم قال بعد
ذلك لكن وقوع مثل ذلك نادر جداً اذ لا يلزم من عدم وصول رواية رواية عن ذلك الصاحب - 00:31:01

بين الا يكون روى شيئاً عن النبي صلى الله عليه وسلم مما سمعه او شاهده. فهذا الان القول الرابع وهذا تعقيب العلاء على القول
الرابع. عندنا القول الخامس اشتراط الاقامة مع النبي صلى الله عليه وسلم مدة سنتين والغزو معه - 00:31:22

وهذا كما قال هو اضيق المذاهب يعني اضيق المذاهب. لماذا؟ لانه يشترط الاقامة كم؟ مدة سنتين. اذا سيخرج ايضاً من هذا التعريف
مجموعة من ايضاً الصحابة الذين اتفق ايضاً على صحبتهم - 00:31:42

هذا كما يقول ابن ابو عمرو ابن الصلاح يعني حكاہ انه قول سعيد ابن المسيب انه قال لا يعد الصحابي الا من اقام مع النبي صلى الله
عليه وسلم سنة او سنتين - 00:31:59

او غزا معه غزوة او غزوتين طيب هذا الان القول عندنا سياتينا فيه اشكال مع مثل اه جرير بن عبد الله البجلي كما يقول الان آآ
العلائي ولكن في عبارته ضيق يوجب الا يعد في الصحبة جرير بن عبد الله البجلي - 00:32:14

رضي الله تعالى عنه ومن شاركه فقد فاقد ظاهر ما اشترطه فيه مما لا يعرف خلاف في عدي من الصحابة ان اتفق الذين عدوا
الصحابة ان يعدوا جرير بن عبد الله البجلي من الصحابة - 00:32:46

جرير بن عبد الله البجلي من اعيان الصحابة قدم المدينة سنة عشر ومعه من قومه خمسون ومئة وروى ابراهيم النخعي عن همام انه
رأى جريرا بال ثم توطأ ومسح على خفيه - 00:33:03

قال فسألته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. ثم قال ابراهيم فكان يعجبهم هذا لان جريرا من اخر من اسلم طبعاً هذا
يتعلق بقضية الناسخ والمنسوخ فاذا جرير ابن عبد الله البجلي - 00:33:19

اسلم سنة عشرة يعني في عام في العام الاخير من اه من يعني من من سنوات الرسول صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يعد ماذا؟ في
الصحابه اللي هو جرير بن عبد الله البجلي. قيل انه اسلم - 00:33:36

قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. يعني اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما. عندنا ايضا آلي هو وائل ابن حجر اللي ذكره الشيخ ايضا قال قلت مثل وائل ابن حجر وعاویة ابن الحكم السلمی وخلق كثير ممن - 00:33:51 اسلم سنة تسع وبعدها وقدم عليه صلى الله عليه وسلم فاقام عنده اياما ثم رجع الى قومه وروى عنه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل ورسوله وهو - 00:34:14 وبقية ابناء الملوك يعني جاء من حضرموت واسلم واقام عند النبي صلى الله عليه وسلم قليلا ثم عاد الى موطنها. وهو معدود ايضا في الصحابة معاذ ابن الحكم ايضا اسلم في هذا العام وله قصة مشهورة قال كنت اصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطفس - 00:34:32

من القوم فقلت يرحمك الله قال فحدقني الناس بابصارهم فقلت وتكل اماه ما لكم تنتظرون الي؟ القصة معروفة القصة معروفة بتعليم الرسول صلى الله عليه وسلم له امر الصلاة. وهذا اللي هو معاویة بن الحكم. ايضا من جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سنة - 00:34:55

تسع سنة تسع ولو طبقنا هذا الشرط فانه سيقع فيه ماذا؟ اشكال في قضية ان يكون هؤلاء معدودين من الصحابة وهم معدودون بالاشكال عند من عد الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:35:15

كما قال الامام العلائي بعد ذلك اللهم ان لن يؤول كلام سعيد لانه الان اعترض على بان هناك من عد من الصحابة وليس داخلا في هذا الشرط الذي ذكره الا ان يول كلام سعيد ابن المسيب على من يعطى - 00:35:34

مال الصحابة المقتضي العدالة على ما اختاره للامام المازني كما سيأتي ان شاء الله من قوله ان العدالة مطلقة انما يحكم بها لهؤلاء ومع ذلك هذا القول في العدالة مرجوح. لكن هذا تخریج لقول سعيد ابن مسیب. وان لم يكن حتى - 00:35:49

التخریج ان لم يكن هو القول ایش؟ الراجح وانما ايضا قول مرجوح. يعني كانه قال النظر الى کمال الصحابة النظر الى کمال الصحابة هو من اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتين. لو قلنا فقط هذا بان سعيدا اراد النظر الى کمال الصحابة - 00:36:09

يمكن ان يعني يتتجاوز عن هذا ولكن لو ثبت عنه او كان قولا قيل فانه ليس بمعتبر كما هو المعروف من حال العلماء في تعريف الصحابي ايضا يقول العلاء والاجماع منعقد في كل عصر على عدم اعتبار هذا الشرط في اسم الصحابي - 00:36:29

كيف والمسلمون في سنة تسع وما بعدها من الصحابة الاف كثيرة وكذلك من اسلم زمن الفتح من قريش وغيرها ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم الا زمانا يسيرا واتفقوا العلماء على انهم من جملة الصحابة. ولهذا لا يمكن ان يوجد الان حصر لاسماء - 00:36:57

مرحبا جميعا حتى اعدادهم فيها خلاف. اما الاسماء فلا يوجد لها حصى. ولكن استطاع العلماء ان يحصروا من خلال المرويات ما اه وقفوا عليه هذا آ يعني ايضا آ الذي امامكم في الشاشة - 00:37:17

اه هو من باب ايضا الترجمة لوايل ابن حجر وكذلك معاویة ابن الحكم آ السلمی آ هذه فائدة وهي تتميم لما ذكره الامام في الذب عن الصحابة من مسلم في الفتح. لما ذكر هو مسلم في الفتح وبيان صحة اسلامهم - 00:37:36

وهذا سؤال وجه لابن تيمية رحمه الله تعالى عن اسلام معاویة بن ابی سفیان متى كان وهل كان ایمانه کایمان غيره ام لا؟ فاجاب ان ایمان معاویة ابن ابی سفیان ثابت بالنقل المتواتر واجماع اهل العلم على ذلك. کایمان امثاله من امن عام فتح مكة مثل اخیه یزید من ابی سفیان ومثل سهیل بن عمرو - 00:38:02

ابن امية وعکرمة ابن ابی جهل والحارث بن هشام وابی اسد ابن ابی العاص ابن امية وامثالهم فانه لا يسمون الطلقاء فانهم امنوا عام الفتح فتح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:22

قارن واطلق عليه واطلقهم ومن معهم واطلقهم وتألفهم اه الى اخر طبعا کلام لا يحتاج ان نقف عنده ولعلنا نأخذ هذا اذا جاء موضوع اه الشبه ايضا هذا امر اخر مرتبط باستعماله عتاب ابن اسید امیرا لمکة وانه كان من خیار آ اهل - 00:38:32

القول السادس لكل من رآه او ولد او اسلم في حياته وان كان قبل وفاته بساعة يعني الان هذا يشترط الرؤيا او ما يشترط اذا

يشترط المزامنة فقط ان يكون مؤمنا يعني انه ما دام ابن يعني ابن احد المسلمين فاصل في ابناء المسلمين ماذا الاسلام ما دام بقي على اسلامه فام قيد هو ان يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان قبل وفاته - 00:39:19
ايش بساعة هذا اوسع المذاهب وهذا حکاہ القاضي عياض يقول ذهب ابو ابو عمر بن عبدالبر في اخرين الى ان اسم الصحبة وفضيلتها حاصل او حاصلة لكل من رأى واسلم في - 00:39:40

او ولد وان لم يره وان كان ذلك قبل وفاته بساعة. ولكن كان معه في زمن واحد وجمعه واياه عصر مخصوص طبعا العصر المخصوص الذي هو عصر الرسول صلى الله عليه وسلم. فمعنى ذلك لابد ان يولد قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولو بساعة - 00:39:57
اذا لم يشترط هذا الرؤيا وانما اشترط المزامنة يقول العلائي قلت ان كان هذا اخذه القاضي عياض من تصريح ابن عبد البر وغيره بذلك ففيه من الاشكال ما سبأته وان كان مأخوذنا من ادخالهم امثال هؤلاء في كتب الصحابة اللي صنفوها فقد صرحت ابن عبد البر بأنه انما ادخل مثل الاحنف بن قيس والصوناجي - 00:40:17

تابعني واولاد الصحابة الذين ولدوا في حياته صلى الله عليه وسلم ولا يثبت لاحد منهم رؤية لموته صلى الله عليه وسلم وهم صغار جدا ليستكمل بذكرهم الذي اشار له النبي صلى الله عليه وسلم بانه خير قرون - 00:40:44
للانهم من الصحابة فقد حكم على روایتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بالارسال في غير موضع من كتبه فعرف مقصده بذكر كتاب الصحابة هذا حاصل المذاهب التي وقفت عليها في هذه المسألة. نرجع الان الى المسألة التي ذكرها الان في المزامنة هذه - 00:40:58

الان ما ذكره عند ابن عبد البر ان كان القاضي عياض فهم من كلام بن عبد البر هذا فمعنى ذلك ان الاشكال ورد من عند القاضي رحمة الله تعالى والا ابن عبد البر كما قلت لكم قبل قليل ان المحدثين لهم حال في ذكر ماذا - 00:41:18
في ذكر الصحابة في حال التراجم وفي ذكر الصحابة في حال الرواية في حال التراجم الان كل واحد له مقصود وابو عمرو آذن ذكر ابن عبد البر ذكر مقصده في الاستيعاب. يقول ولم اقتصر - 00:41:36
في هذا الكتاب على ذكر من صحت صحبته ومجالسته. حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو واحدة مؤمنا به ورآه رؤية او سمع منه لفظا فاداه واتصل بنا ذلك. الى ان قال وبهذا طبعا بعد ما ذكر الكلام اللي ذكره - 00:41:59
او العلاء فوق وبهذا يستكمل القرن الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان اذا الان ابن عبد البر له مقصود في كتابه وهو ان يجمع من يدخل في القرن الاول وليس فقط الصحابة. فإذا - 00:42:19

ابن عبد البر يمكن نقول كتابه انه الاستيعاب وحتى وسماه الاستيعاب ليس للاستيعاب الصحابة فقط بل الاستيعاب ايضا من مات داخلا ضمن القرن الذي شرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله خير القرون قرني. فإذا معرفة مقصود المؤلف - 00:42:40
فهم منه ماذا؟ نفهم منه انه قد زاد في كتابه من ليس من الصحابة باتفاق. قد زاد في كتابه من ليس من الصحابة باتفاق. هذه الان المذاهب التي ذكرها اه ابن عبد البر اسف ذكرها العلائي رحمة الله تعالى - 00:43:00

الان نأتي الى قال هنا في المباحثات المرتبطة بالتعريف المباحثة الاولى ذكر ان الصحبة لها اعتباران. احدهم من حيث الوضع والآخر من حيث العرف وانا كنت وانا اقرأ كتاب العلائي اول ما بدأ اقرأه كنت اقول لماذا لم يبدأ بالتعريف - 00:43:24
اللغوي لينطلق للعادة نحن نبدأ بالتعريف اللغوي ثم انتقل للتعريف ايش؟ الاصطلاحى وابتدا الان بالتعليم الاصطلاحى فأجل الكلام عن التعريف اللغوي الى الكلام عن التعقيبات عنده للمباحثات بعد ان ذكر كلام العلماء واصطلاحاتهم رجع الى - 00:43:47
التعريف اللغوي اللي هو من حيث الوضع من حيث الوضع قال تطلق تطلق على الكثير والقليل سواء كان في مجالسة او مماشة ولو ساعة يسيرة. يعني لاحظ المصاحبة الصحبة قد تطلق يعني تطلق - 00:44:10

على القليل والكثير على الصحبة الكثيرة الصحبة القليلة. حتى قد تطلق على المواساة ولو ساعة يسيرة واورد رواية عن عبد الله بن مسعود رواها علقة انه قال انه خرج مع عبد الله بن مسعود رضيوا له فصحبه دهقانا في الطريق من القنطرة قال - 00:44:31

شعبت له الطريق يعني ذهب وهو في طريق وذهب الدقان في طريق اخر. قال فاخذ فيها فقال عبد الله اين اخذ الرجل؟ فقلت ان
شعب له طريق قال فلما رأه يعني التقى يوم - 00:44:55

اخري بعد اذن الشعاب قال السلام عليكم قلت يا ابا عبد الرحمن اليس يكره ان يبدأ بالسلام؟ قال بلى ولكن هذا حق ايش؟ الصحبة
فسماها عبد الله بن مسعود ايش؟ صحبة - 00:45:09

وهنا مسألة طبعا اطلاق ابن مسعود اسمه الصحبة على السير معه شيئا يسيرا هذا يعتبر لغة او لا يعتبر يعني لو قلنا ما الحجة؟ ما
الحجية؟ لغة في اطلاق الصحبة على المماشة - 00:45:23

يسيرة حديث ابن مسعود هذا ابن مسعود من تحكى عنه ايش؟ اللغة فما يأتي واحد ويحتاج على ابن مسعود؟ يعني لو احتاج احد
ابن مسعود وقال اخطأ ابن مسعود نقول له ايش؟ كما يقول ابن حجر - 00:45:41

لما اعترض ابن التين احد شراح البخاري اعترض على ابن مسعود لما قال ان ناسا من الجن فاعترض ان التين على ابن مسعود انه
كيف يطلق على الجن لفظ ايش - 00:46:00

فالابن حجر يا ليت شعري على من يعتريض يعتريض على من؟ يعتريض على صاحب اللغة يعني هذا لا لا يعني لا يعني هذا لا
يتعدى. فاذا المقصود من ذلك ان كلام ابن مسعود حجة لغوية. ومكانه هنا يعني مما ذكره - 00:46:14

هو المكان المناسب للتبني على ان المماشة ولو قليلا تعتبر ماذا صحبة المماشة ولو قليلا تعتبر صحبة. هذا من حيث ايش من حيث
العرف. من حيث المعاذرة من حيث الوضع. قال اما من حيث العرف فانه لا ينطلق الا على الصحبة الطويلة او الكثيرة - 00:46:36
صرح آآ بذلك ابن ابنة سيدة والراغب وغيرهما. طبعا الراغب آآ او ابن سيدته في كتابه اه المحكم يقول الصاحب المعاشر الصاحب
المعاشر. هكذا اورد في المحكم ولا ادري هل اه - 00:47:00

آآ العلاء يعني نقل من هذا الكتاب او اشار الى الكتاب او غيره لكنه في المحكم في مادة آآ الصاد والباء والباء قال الصاحب المعاشر
والمعاشر معناه واضح ان معناها تدل على ماذا؟ على الملازمة والطول - 00:47:20

كذلك الراغب يقول في تعريف الصاحب في اللغة في في مفرداته المفردات في في غريب القرآن يقول الملازم انسانا كان او حيوانا
او مكانا يعني الصاحب هو الملازم سواء كان هذا ملازم انسان او حيوان او مكان يعد ماذا؟ يعد صاحبا - 00:47:37

يعد صاحبا هذا اذا المعنى اخذوه في العرف ولهذا قال لكن لا حد لتلك الكثرة كما انه لم يحد الاعتبار اللغوي من حيث القلة الا بما
ينطلق عليه الاسم الان اذا اسم صاحب - 00:48:01

كما ذكر عن هؤلاء يطلق على الملازم ولهذا لو لو رجعنا الى القرآن القرآن استخدم لفظ الصاحب بهذا المعنى يعني الملازمة الطويلة
مثل اصحاب النار اصحاب ايش الجنة. ومن لطائف القرآن ايضا انه استخدم الصاحب - 00:48:21

وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في الرد على قريش استخدم الصاحب وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم في الرد على قريش. قال
وما صاحبكم بمجنون؟ يعني قوله وما صاحبكم هو رد عليهم. كيف رد عليهم - 00:48:41

يعني تصور انت الان انسان زميل لك تعاشره اربعين سنة. يعني من الطفولة وانت مع بعض ولا تعرفه الا انه الصادق الامين. هذا حال
الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعرفونه الا انه انه الصادق الامين. ويقدمونه ويبجلونه ويعظمونه. فلما جاءهم بالنبوة ماذا قالوا -
00:48:58

قالوا مجنون فالله سبحانه وتعالى يرد عليهم يقول صاحبكم وما صاحبكم الذي لازمكم وعرفتم حاله بمجنون. يعني كيف يتأنى لكم
ان تقولوا هذا؟ وانت تعلمون حاله. واذا قال ما ضل - 00:49:21

وما غوى. فاستخدم هذا الوصف للرد على قريش. ويتضمن الرد انه ملازم لكم تعرفون احواله ولا يمكن بحال ان يكون بمثل ما
وصفتهم. اذا هذا الان آآ العرف طبعا ذكر اه كلام لابن الحاجب انه استدل لقول الجمهور الذي اختاره ان اسم الصاحب يقع على
مجرد الرؤية فاكتفى بذلك بان اسم الصحبة - 00:49:36

او يعم القليل والكثير. بدليل انه يصح تقسيمها الى ذلك. ويقبل التقييد بكل منها. فيكون للقدر المشترك بينهما لانه مولد لان مولد

التقسيم يجب ان يكون مشتركا. ولذلك لو حلف حالف - 00:50:03

انه لا يصح فلانا حنت بصحته لحظة ثم قال واستدل غيره ايضا بصحة الاستفهام فان القائل اذا قال صحت فلانا حسن ان يقال صحته يوما او شهرا او ساعة يسيرة ونحو ذلك. فلولا انه موضوع للكل لما حسن الاستفهام او معدنة - 00:50:20

طبته يوما او شهرا او ساعة يسيرة ونحو ذلك فلولا انه موضوع للكل لما حسن الاستفهام منه. واعترف عليه بشيئين اعترض على هذا الاستدلال بایش؟ باعتراضين الان الاعتراض الاول انه اللي هو الكلام بالحاجب صدر المسألة بما اختاره من - 00:50:40

قول الجمهور بان اسم الصحبة يقع على مجرد مجرد ایش؟ الرؤية كما تقدم وهذا الدليل لا يطابق المدعى لأن من رأى شخصا من بعيد ولم يكلمه ولا صاحبه لحظة لا يقال انه صاحب لا من حيث - 00:51:00

ولا من حيث ایش العرف. يعني هو الان ابن الحاجب يريد ان يستدل على ان مجرد الرؤية يكفي فيها ایش اسم الصحبة يقول لا العرف كما ذكره سابقا ولا الواقع - 00:51:17

يخدم كلام ابن الحاجب ولهذا اعترض على هنا قال افلا يستقيم الدليل الا لمن قال بالقول الثاني القول الثاني ما هو؟ انه رأه صلى الله عليه وسلم انه لا يكتفي بمجرد اللقاء بل لابد من مما ينطلق عليه اسم الصحبة من ملابسة اما بكلام او مماثلة او نحو ذلك دون من

رأه من - 00:51:34

عيد وقتنا ما كان بالطفيل وامثاله. يعني بناء على كلام بالحاجب هذا يخرج ابو الطفيلي الذي رأه فقط الثاني ان

للاعتراض على الثاني ان التقسيم والاستفهام انما يجب ان في مطلق اسم الصحبة. يعني مطلق اسم الصحبة - 00:52:01

مرحبا التي هي مصدر يعني الصحبة يعني صحته لكن الان قال وكذلك الفعل فاما اسم الفاعل صاحب الصاحب الذي هو الصاحب فلا ينطلق الا على الملازم. صاحب يعني ملازم الذي كثرت منه الصحبة كما يقال المزني والرابع صاحبا الشافعي - 00:52:21

وابو يوسف بن محمد صاحبا ابي حنيفة ونحو ذلك. وهذا ما صرحت به ایش؟ الراغب. يعني التفريق بين مطلق الصحبة وبين من

المناسبة الملازمة يطلق عليها ماذا؟ صاحب لكن مطلق الصحبة يمكن يقال صحبه - 00:52:44

يعني اذا قال قيل صحب فلان فلانا لا يلزم اكون صاحبا له. صحبه ولو شيئا يسيرا اما صاحب فهذه لا بد فيها من ماذا؟ من الملازمة. ولذلك كل هذا التحرير لاجل ان يخرج بمن هو الصحابي - 00:53:04

من هو الصحابي؟ و اذا قال فلا يلزم من كون الصحبة للقدر المشتركة بين القليل والكثير ان يكون الصاحب كذلك. ولا يحسن الاستفهام عند اطلاق لفظ صاحب كما يحصل عند اطلاق الفعل او المصدر - 00:53:25

لو لو كان الاستفهام صاحب على صاحب لا يصلح كما يكون الاستفهام على الفعل يعني هل صحته او هل تصحبه فرق بين هذين وبين هل انت صاحب له هل انت صاحب له يلزم منها ماذا؟ الملازمة. اما هل صحته؟ نعم ولو كان من هنا الى الباب يسمى ایش؟ صاحب.

قال وهذا هو المأخذ الذي - 00:53:39

اعتبره المازري في تخصيص الحكم بالعدالة لمن شهر من الصحابة دون من قلت صحته او كان له مجرد رواية يعني اعتمد على في ان الصاحب يلزم منه ماذا؟ الملازمة. طول. وهو الذي اعتمد المازلي. قال فلا يبقى في ادراج من كان له مجرد الرؤية في عداد - 00:54:04

الصحابة الا لشرف المنزلة اعطي من رأه حكم الصحبة يعني قيل له صاحب صارت من باب المجاز يعني تجاوزا. ان يقال لمن رأه صحابي وليس تحقيقا انما التحقيق بناء على هذا التحقيق لمن لازمه صلى الله عليه وسلم. لاحظ عبارته قال فلا يبقى في - 00:54:24

راجي من كان له مجرد الرؤية في عداد الصحابة الا لشرف المنزلة اعطي من رأه حكم الصحبة. اذا هذا من باب ایش تجاوز هذا من باب التجاوز. ثم ذكر عن انس بن مالك - 00:54:48

اه ان عن موسى السلافي واثنى عليه من قال اتيت انس بن مالك فقلت له بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب قد رأوه فاما من صحبه فلا. قال ابن الصلاح اسناده جيد - 00:55:06

حدث به مسلم بحضوره ابي زرعة قلت وهذا يقتضي التفرقة بين الراء ومن يطلق عليه اسم ايش؟ الصاحب والحاصل ان تسمية الجميع باسم الصحابي لها اعتبارات. وهذا الكلام المهم الان النتيجة - 00:55:25
الان عندنا النتيجة الان التي سيخلص اليها الامام آآ العلائي نأتي الان الى حاصل هذا الخلاف الذي ذكره رحمة الله تعالى في موضوع اه الصحابي قال ان الاطلاق وفي الصحابي له اعتبارات. احدها من يصدق عليه الاستعمال العرفي قطعا. الاستعمال العرفي - 00:55:41

في قضية ايش؟ الملازمة قالوا هؤلاء هم جمهور الصحابة من المهاجرين والانصار الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم ومن هاجر اليه من القبائل وغزا قال ولا ريب في امثال - 00:56:09

هؤلاء يعني اذا هؤلاء لا خلاف في انهم ايش من الصحابة او يدخلون الان بجميع الاعتبارات المذكورة سابقا لو تأملنا سيدخلون بجميع الاعتبارات المذكورة سابقا. اللي هم جمهور الصحابة من المهاجرين والانصار - 00:56:26

الذين كانوا معه. ومن هاجر اليهم القبائل وغزا معهم لانه اذا غزا معهم فمعناه انه ايش؟ صاحبه بهذه ملازمة الثاني من يقرب من هؤلاء كالذين هاجروا اليه واقاموا ايا ما قلائل ورجعوا الى اماكنهم كوفت عبدي القيس - 00:56:48

وفد ثقيف وامثالهم ومثل وائل ابن حجر وعاوية ابن الحكم السلمي وجرير بن عبدالله البجلي. ومن لم يصحبه الا مدة يسيرة آآ الايام والليالي ولكن حفظ عنه وتعلم منه وروى عنه عدة احاديث - 00:57:09

ان هؤلاء يعني اما ان يكونوا اما ان يكونوا جلسوا معه مدة يسيرة او ايضا اضافوا الى جلوس معبود الزيارة الرواية عنه ليس كل وفد عبد قيس روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نحن نستطيع ان نعرف يعني عدادهم ومن هم؟ لكن نجزم - 00:57:30

كل وفد عبد القيس من جاء واسلم ومات على الاسلام انه من الصحابة عرفنا من عرفنا منهم وجهنا من جهلنا وغالبا لا تأتي المعرفة الا من طريقين اما ان يكون راويا واما ان يذكر في رواية. يعني نعرف انه من من هذا الوفد - 00:57:50

اما ان يكون راويا واما ان يكون ايش جاء ذكره في رواية قال فهو ايش وامثالهم ينطلق عليهم اسم الصاحب حقيقة عرفية. وان كانت مدة صحبتهم ليست طويلة لتحقق الاسم فيهم - 00:58:10

وصدق الاتصال بالصحبة لهم وهذا كما نحتم لهم الان من قسم سيدخل مجموعة كبيرة جدا من الاسماء خصوصا مثل الاسماء اللي ذكرها ونص عليها مثل وائل بن حجر ومثل اه معاوية بن حكم وامثالهم - 00:58:26

الثالث من لقيه بمجالسة يسيرة او مبادعة او مماثاة وكان مسلما اما بالغا او مميازا وعقل من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما بان نجلسه في حجر او مج في وجهه ماء او غير ذلك. يعني لاحظ نص على هذه العبارات - 00:58:44

في قضية الاجلاس على الحجر او غيرها لانها واردة عن بعض اه الصحابة قال فلا ريب ان الاطلاق العرفي منتف عن مثل هؤلاء يعني اللي هو القسم الثالث. واما الاطلاق اللغوي فهو قريب. الاطلاق اللغوي عام - 00:59:04

اللي ذكرناه عن عبد الله ابن مسعود عبد الله بن مسعود جعل الصحبة من خلل ايش؟ المماثاة الشيء اليسيير. جعلها صحبة وانس ابن مالك جعل الصحبة في ماذا؟ في الملازمة. الصحابي هو الملازم - 00:59:20

ولكن من رآه لا يلزم ان يكون ايش؟ معدودا في الصحابة اذا الان صار هناك اعتبارات لاطلاق الصحابي وهذا التقسيم يعني تقسيم حسن. بحيث انا نستطيع ان نميز ماذا طبقات الصحابة - 00:59:40

يعني اذا كان ولا عنده طبقات الصحابة ثلاث الطبقات الاولى هم الذين عرفوا بملازمتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وتواتر الامر في ذلك هؤلاء الطبقة طبقة. الطبقة الثانية من وفد اليه وجلس معه زمانا يسيرا. وتلقى عنه - 00:59:54

سواء روى او لم يروي. لكن نعرف انه جلس عنده زمانا يسيرا وهذى الطبقة الثانية. والطبقة الثالثة هم الان من لقيه بمجالسة يسيرة او مبادعة لان بعضهم كان يباعي النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب الى وطنه لا يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ويعد من ماذا - 01:00:14

من الصحابة قال او مواساة وكان مسلما لابد من شرط ايش؟ الاسلام. اما بالغا وهذا لا اشكال فيه قال واما مميازا ليدخل فيه المج

والجلوس ذكره ليقال ان جلسه على حجره. قال وعقل من النبي يعني لاحظ لا - 01:00:38

في التمييز انه انه مميز يكون عقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ميز هذا وادركه مثل ما عقل عن النبي وسلم تلك المجة قال بعد ذلك او غير ذلك يعني من اشياء يحكيها المميز. يحكيها المميز. وهؤلاء قلة. يعني لو نحن جمعنا مثال هؤلاء يكونوا - 01:00:57
قلة الذين حكم لهم بذلك اذا سيخرج عندها الان من خلال هذه الطبقات القول الاخير الذي كان فيه ايش؟ سعة ليعتبر المزامنة ولم يعتبر ايش الرؤية. بناء على هذه الاقسام الثلاثة بناء على الاقسام الثلاثة. يعني ما هي الان الظواهط التي يمكن ان يخرجها من كلام العلاء في الطبقات الثلاث - 01:01:18

للصحابي اول ظابط ما هو؟ انه الظابط المشهور اللي هو الاسلام هذا هذا واحد لكن نريد نأخذ من تحت من من الاقل الى الاعلى لان اللي خدنا الاعلى سقط الادنى - 01:01:44

الان بناء على القول الثالث سيدخل فيه كل ما فوقه اليس كذلك؟ يعني الان عندنا الاسلام. الثاني الرؤيا الثالث ان يميز عنه ويعقل عنه شيئا يعني هذا الان الثلاثة متفق عليها في جميع ايش؟ الطبقات الثلاثة اللي ذكرها الان العلائي - 01:01:59
لو لاحظنا الان الطبقة الثالثة اللي لقي اللي او الرؤية وان يعقل عنه شيئا جلوس ولو يسير مثل ما ذكر هو فهذه الان اه وان يكون مسلما كما قلنا هذه هي التي يبدأ بها اسم ماذا؟ الصحابي. فقطعا اذا زاد عن ذلك - 01:02:26

دخل في مسمى الصحابي بلا اشكال اذا زاد عن ذلك دخل مسمى الصحابي فان جلس معه مدة فهو صحابي فان طالت ملازمته فهذا لا خلاف في انتهت ملازمته فهذا لا خلاف فيه - 01:02:49

بهذا يكون توضح عندنا الان من خلال هذه التعريف والخلافات اللي ذكرها الامام العلائي الستة نخرج بهذا الترتيب الذي ذكره ترتيب جميل حسن وهو الذي اعتمدته العلماء في كتب ايش؟ الطبقات وفي الرواية ايضا. يعني في كتب الطبقات - 01:03:07
وفي الرواية. واضح الان؟ فاذا نجمع الان بين ما اتفق عليه كتب الطبقات والرواية لكن بعض كتب الطبقات ستلاحظون انها قد تذكر بعض القضايا المرتبطة بالصحابي آآ اسف المرتبطة بقضية اخرى - 01:03:26

ليس لها علاقة بتعريف الصحابي مثل ما ذكر من شرط آآ ابن عبد البر في استلاغابة فانه اراد ان يكمل القرن فقط. فجعل من ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم داخلا في هذا فقط لاكمال خير قرون قرني لا غير - 01:03:45

في بعضهم لا يدخل ذلك. ثم قال آآ وقد ينزع فيه او انه لا يصح نفي الصحبة عن امثال هؤلاء فيقال ما صحبه ولكن بايده او كلمه يسيرا او جلسة في حجره صغيرا ونحو ذلك. وصحة النفي من علامات المجاز فلا يكون اطلاق اسم الصحبة عليه بطريق الحقيقة. يعني - 01:04:01

يقول قد يقع هذا نزاع لكن الاتفاق واقع من ائمة الحديث في كل عصر على تسمية هؤلاء من جملة الصحابة وخارج ما حكاه من تلك الواقع في مسانيد الصحابة والاحتجاج بما فيها من الاحكام اذا صح السنديهم من غير توقف في ذلك - 01:04:26

فاسم الصحبة في امثال هؤلاء قريب من الحقيقة اللغوية قربا قويا وان كان الاستعمال العرفي معدوما في حقهم. يعني لو لو طبقنا الاستعمال عرفي سيكون معدوم في حق امثال هؤلاء اللي هم في الطبقة الثالثة - 01:04:46

لكنهم قريبون من العرف من المعنى اللغوي وايضا عندنا اتفاق ماذا؟ المحدثين على ذلك طيب ما دام اتفق المحدثون على ذلك فاذا الان اتفاق المحدثين يعتبر حجة او ما يعتبر اتفاق المحدثين يعتبر حجة وما يعتبر - 01:05:01

يعتبر ايش؟ حجة لان هذا الان حجة اهل الفن. يعني الان في تعريف الصحابي ومعرفة الصحابي من هم اولى الناس بمعرفة الصحابي؟ هم اهل الرواية يعني ليس هذا من شغل ايش؟ الاصوليين لانه من شغل من؟ المحدثين. فاذا عبارات بعض الاصوليين خصوصا المتقدمين. والمعتزلة منهم ليس حجة في هذا - 01:05:25

فاعتراض بعضهم ليس له اثر. وانما يرجع فيه الى اهل الاختصاص. واهل الاختصاص في هذا المقام هم من؟ هم اهل الحديث وذكر طبعا عندنا من هؤلاء طارق بن عبد الله المحاري - 01:05:48

وآآ خبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال هل معكم شيء تبيعونه؟ قلنا نعم هذا البعير قال بكم؟ قلنا بكتنا وكذا واسقا

من تمر قال فاخذه بخطامه وسار مدينة فقلنا بعنا من رجل لا ادرى من هو - [01:06:05](#)

ومعنى ظعينة فقالت انا ظامنت لكم ثمن البعير ورأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لا يخيس بكم قال فاصبحنا فجاء رجل فقال انا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم. يأمركم ان تأكلوا من هذا التمر حتى انا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم. يأمركم ان تأكلوا - [01:06:21](#)

ومن هذا التمر حتى تشعوا وتكلموا حتى تستوفوا. قال فعلينا. رواه جامع بن شداد الى اخره. طيب اذا يكون الان طارق هذا بناء على هذا من الصحابة وليس من الصحابة - [01:06:41](#)

من الصحابة بناء على الثالث بن عثاتكم من الصحابة الرابع قال من لم يجتمع به اصلا وانما رأه من من بعيد وحكي شيئا من افعاله او لم يحكي شيئا مثل ابي الطفيلي عامر ابن واثلة وغيره. من ليس له الا مجرد الرؤية اما في حجة الوداع - [01:06:55](#) او في غزوة الفتح او غزوة حنين وغير ذلك. او كان مع ابيه فاراه النبي صلى الله عليه وسلم من بعد. قال فلا ريب في الاطلاق اللغوي مندف عن هؤلاء - [01:07:20](#)

قطعا فضلا عن الاستعمال ايش؟ العرفي لانه لا صار فيه ايش مصاحبة ولا صار فيه ما فوق ذلك لكن هؤلاء فقط لهم مجرد ماذا؟ الرؤيا قال وانما اعطي هؤلاء حكم الصحابة لشرف ما حصل لهم من الرؤيا. واللي ذكرناه - [01:07:35](#) في قول في قوله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من رأى رسول الله عليه فقط ذكر ايش؟ الرؤية فدل على ان الرؤيا لها منزلة فهو للاء ايضا لشرف الرؤية يدخلون. يعني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم فلهم شرف الرؤيا - [01:07:54](#) ويدخلون في الصحابة ايش؟ تجاوزا او مجازا. قال وانما اعطي هؤلاء حكم الصحابة لشرف ما حصل لهم من الرؤيا صلى الله عليه وسلم ولدخولهم في القرن الذي اثبت صلى الله عليه وسلم انه خير قرون من امته فكان ذلك على وجه التوسيع المجازي لا بالحقيقة نزيد ايضا دليلا - [01:08:11](#)

تزيدونهم دليل لذكر خير قرون ولقوله صلى الله عليه وسلم انه قال اللواء ذكرناه يقاتل فهم من امتي فيقولون هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:31](#)

ايضا هذا الحديث يشهد لهذا المعنى الرابع. فاذا هذه او هذا اه نتيجة وتحليل للاقوال السابقة ان عندنا اذا صاروا كم طبقة الان؟ اربع طبقات الملازمة التامة المعروفة الجلوس معه مدة - [01:08:47](#)

آآ الرؤية ورواية شيء عنه مع العقل الرؤيا فقط. الرؤية فقط. والرؤية فقط لو اردنا ان نطبق عليها المعنى الروحي او اللغوي فانه ايش؟ لا ينطبق. لكن لماذا ادخلوا في عداد الصحابة؟ لشرف الرؤيا - [01:09:10](#)

ودليل شرف الرؤية طبعا اصلاح مما ذكره الامام رحمة الله تعالى دليل شرف الرؤيا هل فيكم من رأني؟ هذا اسرح فيه دليل شرف الرؤيا من خير قرون قرن من خير القرون قرنين صحيح. لكن هناك في قرنه من ولد ولم يراه مثل ما كان فعل صاحب اسد الغابة - [01:09:30](#)

لكن لو استدل بهذا الحديث لكان ادق في بيان شرف آآ الرؤية في بيان شرف الرؤيا وبهذا نقف عند هذا قدوة تكون ان شاء الله في الغد المباحثة الثانية. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:09:50](#)